اولي من ادخاله في العقلي من حيث نفسه فان العقل يدرك نفس الخيالي
اهسم وفي الفنري انما جعلوا الخياليات من قبيل الحسيات لانهما يشتركان
في ادراك الصور غير ان الحس يدركها بحضور المادة والخيال بدونها
وهو المعدوم الذي فرض مجتمعا انما سمي هذا النوع بالخيالي لاجتماعه
من صور محفوظة في الخيال الذي هو خزانة للحس المشترك الذي يتادي
اليه جميع المدركات الحسية اه فنري كما في قوله كمشبه به في قوله
الشقيق هو شقايق النعمان بضم النون اضيفت الي النعمان بمعني
الدم او الي النعمان بن المنذر لانه انتهي الي ارض فيها من الشقايق
ما اعجبه فقال ما احسن هذه الشقايق احموها وكان اول من حماها الا الي
نعمان بالفتح وهو واد في طريق الطايف يقال نعمان الاراك وكانه
رد الشاعر الشقايق الي المفرد لضرورة الشعر اذ لم يوجد الشقيق
بمعني الشقايق بل الشقايق للواحد والجمع اه اطول من باب
جرد قطيفة اي من اضافة الصفة الي الموصوف وقال السم في حواشي
المطول اي من اضافة الاعم الي الاخص لان محمرا وجرد اعم من شقيق
ومن قطيفة وهي التي يسميها بعضهم بيانية اه اذا تصوب
او تصعد قيد المشبه بهذا القيد لان اوراق الشقايق ليست علي
هيئة العلم من غير ميل الي السفل والعلو اه اطول اعلام جمع
علم وهو ما يشد فوق الرمح اه اطول لكن المركب الخ قال
في الاطول ويمكن تفسير الشعر بما يخرج المشبه به عن كونه خياليا
بان يجعل اعلام ياقوت بمعني اعلام كالياقوت في الحمرة فيكون تشبيها
بليغا ويراد بالزبرجد خشب مخضر كالزبرجد فيكون استعارة
ولا مادته اي بتمامها سواء ادرك بعض مادته بالحس او لا
كذا في الاطول لا يكون للحس مدخل فيه بان لا يدرك هو
ولا مادته بالحس ولكنه بحيث لو ادرك لكان مدركا بها اعترض
عليه مولانا حيدر رحمه الله تعالى بان المراد بالادراك المذكور في الشرط
ان كان مطلق الادراك فالملازمة غير مسلمة لان المحسوس قد يدرك
ادراكا عقليا بدون الحواس وان كان المراد الادراك في الخارج اتحد
الشرط

الشرط والجزا وجوابه ان المراد منه الادراك حال كونه موجودا والادراك
بنفسه لا بصورته فلا غبار اه فنري وقوله فلا غبار اي لا يرد عليه ان
المحسوس قد يدرك ادراكا عقليا بدون الحواس لان المحسوس المدرك
علي هذا الوجه لا وجود له بل هو امر يتوهمه العقل وليس المدرك بالعقل
نفسه بل صورته ولا يرد عليه اتحاد الشرط والجزا وفيه شي الان يكتفي
باختلاف العنوان افاده يس وكتب ايضا قوله لو ادرك الخ اي لو ادرك
علي الوجه الجزئي فلا ينافيه كون انياب الاغوال متصورة اذ ما لم
يتصور لم يتصور جعله مشبها به وبهذا القيد يتميز عما يدرك
بالوجدان ويصح قوله وما يدرك بالوجدان عديلا له قال السم وبهذا
القيد يتميز عن العقلي يعني به تميز الخاص عن العام والا لم يصح الحكم
بدخوله فيه وربما يقال اراد التميز عن العقلي الصرف وما ذكرنا احسن
اه اطول كما في قوله اي كمشبه به في قوله امرء القيس اه اطول
ايقتلني يريد الرجل الذي اوعده في حب سلمي اه مطول والمشرفي
صفة لمحذوف اي والسيف المشرفي كما اشار اليه السم مضاجعي اي
ملازمي كما في المطول فجعل المضاجعة كناية عن الملازمة قال في الاطول
ولا يبعد ان يراد بالمضاجع حقيقته ويكون فيه اشعار بان قصد احد
قتلي لا يمكن الا في حال الاضطجاع ونومي كانياب اغوال الانياب
جمع ناب وهو السن خلف الرباعية والاغوال جمع غول وهي ساحرة
الجن والمنية وشيطان ياكل الناس او دابة رآها العرب وعرفتها وقتلها
تابط شرا اه مطول والحال ان مضاجعي الخ جعل مضاجعي مبتدا والمشرفي
خبرا ولا باس بتقديم الخبر مع كونه معرفة كالمبتدا لانه يجوز فيما لا التباس
فيه علي ما هو التحقيق ولا التباس هنا لانه يعلم من استبعاد القتل
ان له ملازما يمنع القتل فاللايق تعيينه ما المشرفي لا تعيين المشرفي به
ومن الناس من توهم ان التحقيق الكلام قلب وابتلي ببيان نكتة القلب
ولم يات بما يفيد اه مطول الي مشارف اليمن هي قري وجعل القاموس
مشارف من الشام وانما رد المشارف الي المشرف لان الجمع لا ينسب اليه
ما لم يرد الي المفرد اه مطول وسهام الخ اشار الي ان مسنونة صفة